

## تفسير السمعي

@ 215 ( ^ ) ( 36 ) أو لم يروا أن ا يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ( 37 ) فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه ا وأولئك هم المفلحون ( 38 ) وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند ا ) \* . \* \* \* \* .

وقوله : ( ^ بما قدمت أيديهم ) يعني : من الذنوب . . .

وقوله : ( ^ إذا هم يقنطون ) أي : ييأسون ، وهذا علامة غير المؤمنين ، فأما علامة المؤمنين فهو شكر ا عند النعمة ، ورجاء الكشف عند الشدة . . .

وقوله تعالى : ( ^ أو لم يروا أن ا يبسط الرزق لمن يشاء ) . . .

وقوله : ( ^ ويقدر ) أي : يضيق . . .

وقوله : ( ^ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ) أي : يصدقون . . .

قوله تعالى : ( ^ فآت ذا القربى حقه ) أكثر المفسرين على أن المراد من إيتاء ذي

القربى هاهنا صلة الرحم بالعطية والهدية ، وقال قتادة : من لم يعط قرابته ، ويمشي إليه برجليه فقد قطع رحمه . وقد حمل بعضهم الآية على إعطاء ذوي قربي الرسول . . .

قوله : ( ^ والمسكين ) أي : الطواف . . .

وقوله : ( ^ وابن السبيل ) أي : المسافر ، وقيل : الضيف . . .

وقد صح أن النبي قال : ' من كان يؤمن با واليوم الآخر فليكرم ضيفه ' . . .

وروى عنه عليه الصلاة والسلام قال : ' الضيافة ثلاثة أيام ، وجائزته يوم وليلة ' . . .

قال مالك : ومعنى الجائزة أنه يتكلف له في يوم وليلة ، وأما ما سوى ذلك فيقدم إليه ما حضر . . .

وقوله : ( ^ ذلك خير للذين يريدون وجه ا ) أي : يطلبون رضا ا عنه . . .

وقوله : ( ^ وأولئك هم المفلحون ) أي : الفائزون . . .

قوله تعالى : ( ^ وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس ) أكثر أهل التفسير أن